

**TOURISM PLANNING IN THE LIGHT OF THE STATE PLANS FOR TOURISME  
PLANNING FOR THE HORIZONS 2030 " BLIDA STATE MODEL "**

**التهيئة السياحية في ضوء المخططات الولائية للتهيئة السياحية لآفاق 2030  
" ولاية البليدة نموذجا "**

\* رانية إدير

الانتماء: مخبر البحث حول الإبداع وتغيير المنظمات والمؤسسات، جامعة البليدة 02

[raniaidd@gmail.com](mailto:raniaidd@gmail.com)

عمر غزالي

الانتماء: مخبر البحث حول الإبداع وتغيير المنظمات والمؤسسات، جامعة البليدة 02

[orezazi@yahoo.fr](mailto:orezazi@yahoo.fr)

تاريخ الوصول: 2019/07/07 تاريخ القبول: 2019/10/27 تاريخ النشر على الانترنت: 2020/01/06

**ABSTRACT:** the implementation of the tourism development strategy in Algeria depends on the implementation of the recommendations of the PGDT 2030 plan. And as each ambitious development program starting at the local level is extended to the entire national territory, the State has established the PGDTWs as a roadmap reflecting the five dynamics outlined in the National Development Plan of tourism in Algeria. and in this perspective, the present document highlights the strategic orientations for the tourism development in Wilaya of Blida, through its PGDTW 2030 as a basic reference for the upgrade of tourism in this wilaya and to make the wilaya a major tourist destination that Contribute to the activation of local and national development

**Keywords:** Tourism; Planning Guideline; Tourism development; State of Blida.

**JEL: Classification:** L83, O10, O21

**ملخص:** إن تجسيد إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر مرهون بمدى تطبيق توصيات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، وباعتبار أن كل برنامج تنموي طموح ينطلق من المستوى المحلي لينتشر عبر كافة التراب الوطني، وُضعت المخططات الولائية للتهيئة السياحية كخارطة طريق لتجسيد الديناميكيات الخمسة التي تضمنها المخطط الوطني للنهوض بالقطاع السياحي في الجزائر، ومن هذا المنظر تحدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز التوجهات الإستراتيجية للتهيئة السياحية في ولاية البليدة عبر مخططها الولائي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، كمرجعية أساسية لترقية السياحة في الولاية وجعلها مقصدا سياحيا هاما يساهم في تكريس الفعل التنموي السياحي المحلي والوطني.

---

\*مؤلف المراسل

الكلمات الرئيسية: سياحة؛ مخطط توجيهي؛ تهيئة سياحية؛ ولاية البلدية.

**1. مقدمة:** أضحت السياحة في عصرنا الحالي قطاعا أساسيا تراهن عليه الكثير من الدول لبناء وتنويع اقتصادياتها، حيث لم تعد السياحة خيارا ظرفيا بل ضرورة حتمية فرضت نفسها في الساحة الاقتصادية، باعتبارها موردا هاما للعمليات الصعبة، تساهم في تحسين موازين المدفوعات وزيادة الدخل القومي ورفع القاعدة الإنتاجية، وتوفير مناصب شغل للمجتمعات المحلية. والجزائر كباقي دول العالم تسعى للارتقاء بالقطاع السياحي إلى مصاف القطاعات الأخرى المدرة للثروة، حيث سارعت إلى بعث إستراتيجية جديدة تعكس إرادة الدولة في تنمية المنتج السياحي الجزائري، والتسويق لصورة الجزائر في الخارج، والتأطير لخلق اقتصاد بديل للمحروقات. هذا المسعى يترجمه المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، كمرجعية رسمية للموقع الجديد للسياحة في الجزائر، وضمان إنعاشها السريع والمستدام. وقد أرفق المخطط بالمخططات الولائية للتهيئة السياحية بإشراك كل الفاعلين المحليين والمتعاملين في القطاع السياحي، لإبراز كل الأقطاب السياحية ومناطق التوسع السياحي لكل ولاية عبر الوطن، في إطار تنموي مستدام يأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة حسب موقعها ومقدارها السياحية، وعلى غرار كل ولايات الوطن تسعى ولاية البلدية من خلال مخططها الولائي للتهيئة السياحية (SDATW BLIDA) إلى التعريف بكل مؤهلاتها السياحية خاصة الطبيعية منها، وتحديد التوجهات الإستراتيجية لتهيئة المواقع السياحية في الولاية، وضمان الاستغلال العقلاني والمتسق للتراث المادي والمعنوي والثقافي للولاية، لجعلها مقصدا سياحيا واعدة يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين المحلي والوطني.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن صياغة إشكالية بحثنا في التساؤل التالي:

كيف يساهم المخطط الولائي للتهيئة السياحية لولاية البلدية لآفاق 2030 في تثمين الإقليم السياحي للولاية؟

## 2. الإستراتيجية الوطنية للتهيئة السياحية لآفاق 2030

تتم عملية التهيئة السياحية طبقا لتوجهات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، في إطار يضمن الاستغلال العقلاني والمتوازن للمقدرات السياحية للبلاد من موارد طبيعية ومنشآت وهياكل سياحية، مع مراعاة خصوصية كل منطقة توسع سياحية واحتياجاتها الاقتصادية والاجتماعية. فالمخطط يشكل المرجعية الرسمية لسياسة التنمية السياحية الجديدة التي تبنتها الدولة لآفاق 2030، والتي تهدف إلى النهوض بالقطاع السياحي ببناء وجهة سياحية جذابة وتنافسية، فمن خلال هذا المحور سنتطرق لأهم المحاور التي جاء بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030.

### 1.2. تقديم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030): يحدد المخطط التوجيهي للتهيئة

السياحية كيفية تطوير الأنشطة السياحية ومنشآتها الأساسية، وقواعد المحافظة على المواقع ومناطق التوسع

السياسي، كما يحدد شروط توطين المشاريع السياحية وطريقة استغلال المواقع من خلال تحديد دفاتر الشروط. ( القانون 01-20، 2001، ص:26)

ويستمد المخطط محتواه من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية (SNAT2025)، فهو الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها عن مشروعها السياسي الإقليمي لآفاق 2030، وترجم من خلاله إرادة الدولة في تتمين القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد، ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر، كما يبرز الكيفية التي تعتم بها الدولة لضمان التوازن الثلاثي "العدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية، الدعم التكنولوجي" في إطار التنمية المستدامة على مستوى البلاد لآفاق 2030 قصد الارتقاء بما درجة الامتياز في المنطقة الأوروبية المتوسطة. (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الكتاب 01، 2008، ص:04) وقد تم اعتماد المخطط في فيفري 2008، حيث شمل عدة مراحل بناء على تشخيص معمق وشرح للرهانات الكبرى للسياحة الجزائرية وإشكالاتها على الصعيدين الوطني والدولي.

## 2.2. الأهداف الإستراتيجية للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030)

تعتم الدولة من خلال SDAT2030 إلى بلوغ جملة من الأهداف، نبرزها فيما يلي:

### 1.2.2. الأهداف الإستراتيجية العامة للمخطط: تتمثل في خمسة أهداف هي: (المخطط التوجيهي

للهيئة السياحية لآفاق 2030، 2008، ص:03)

- جعل السياحة إحدى محركات النمو الاقتصادي؛ وذلك من خلال:
- الدفع بواسطة الأثر العكسي على القطاعات (الفلاحة، البناء والأشغال العمومية، الصناعة، الصناعة التقليدية، الخدمات) في إطار مقارنة عرضية تشمل مختلف العوامل (النقل، التعمير، البيئة، التنظيم والتكوين)، تأخذ بعين الاعتبار المتعاملين الخواص (الجزائريين والأجانب) والعموميين؛
- التوفيق بين ترقية السياحة والبيئة، يتعلق الأمر بإدماج مفهوم الديمومة في مجمل حلقة التنمية السياحية؛ وتتمين التراث التاريخي والشعائري، فإن إستراتيجيات السياحة الدائمة هي تلك التي تحترم التنوع الثقافي وتحمي التراث وتساهم في التنمية المحلية؛

### 2.2.2. الأهداف المادية للمرحلة الأولى من (SDAT2030):

تتلخص الأهداف المادية المسطرة خلال المرحلة (2000-2015) كمرحلة أولية من التوجهات الإستراتيجية للمخطط في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: بيان خطة الأعمال بالأرقام للمرحلة (2007-2015)

السنة	2007	2015
عدد السواح	1.7 مليون	2.5 مليون
عدد الأسرة	84896 يعاد تأهيلها	75000 سرير فخم
المساهمة في الناتج المحلي الخام	1.7 %	03% مقدرة
إيرادات (مليون دولار)	2.5	1500 إلى 2000
مناصب الشغل	200000	400000 (مباشر وغير مباشر)
التكوين (مقاعد بيداغوجية)	51200	91600

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الكتاب 02، 'الحركيات الخمسة وبرنامج الأعمال السياحية ذات الأولوية'، جانفي 2008، ص: 18.

تعتزم الجزائر من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لاستقطاب ما يقارب 2.5 مليون سائح بحلول سنة 2015، بتوفير 75000 سرير فخم وإعادة تأهيل 84869 سرير، مما يسمح بخلق 91600 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وتحصيل ما يقارب 2000 مليون دولار لتساهم في تعزيز نصيب القطاع من الناتج المحلي الخام بنسبة 03%، كما أخذت الإستراتيجية الوطنية بعين الاعتبار ضرورة تنمية الكوادر البشرية المنظمة للقطاع السياحي بتوفير 91600 مقعد بيداغوجي لضمان جودة الخدمات السياحية المقدمة.

3.2. المشاريع ذات الأولوية للاستثمار السياحي: تم الشروع في تفعيل الأثر السياحي بدفع المشاريع ذات الأولوية المحددة من طرف SDAT2030، تتمثل أهمها في المشاريع التالية: (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الكتاب 02، 2008، ص: 19).

- فنادق السلسلة (Hotel de chaine): عدد الأسرة من كل الأنواع يقدر بـ 29386 سرير؛ وعشرون قرية سياحية متميزة (VTE)، وأرضيات جديدة مدمجة مخصصة للتوسع السياحي مصممة لتناسب مع الطلب الدولي والطلب الوطني؛
- إنشاء الحظائر السياحية والبيئية: حدائق دنيا في كل من عنابة، قسنطينة، الجزائر العاصمة وهران، وحدائق الواحات؛ وإنشاء مراكز العلاج والصحة والترفيه: حمام قرقور، حمام ملوان والشريعة؛
- إطلاق 80 مشروع سياحي في 06 أقطاب سياحية للامتياز، تتضمن 5986 سرير، و800 منصب شغل في الأفق، وتوزع على الأقطاب السياحية للامتياز على النحو التالي:

## الجدول رقم 02 : عدد المشاريع ذات الأولوية والقرى السياحية بالأقطاب السياحية للامتياز

عدد الأسرة *	عدد القرى السياحية*	عدد المشاريع	الأقطاب السياحية للامتياز
49144	03	23	شمال شرق
13343	11	32	شمال وسط
16998	04	18	شمال غرب
2092	01	04	الجنوب الغربي للواحات
1605	01	02	الجنوب الغربي توات قورارة
150	00	00	الجنوب الكبير "الطاسيلي"
225	00	01	الجنوب الكبير الأهمقار
<b>83557</b>	<b>20</b>	<b>80</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الكتاب 03، جانفي 2008، ص: 18.

\*المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الكتاب 04، جانفي 2008، ص: 16.

4.2. ديناميكيات تفعيل السوق السياحية في الجزائر: ارتكز المخطط على خمس محاور كبرى لتثمين وجهة الجزائر، من خلال تطوير الأقطاب السياحية وترقية الجودة والتنوعية مع تدعيم الشراكة مع كل الفاعلين ومرافقة الاستثمارات السياحية، تجسدت هذه المحاور في :

1.4.2. تثمين وجهة الجزائر: كان لا بد من تحسين صورة الجزائر السياحية وإعطائها صورة واضحة وشاملة تعزز جاذبية وجهة الجزائر في الأسواق الدولية، وجاء مخطط جودة الجزائر لإعادة الاعتبار لتنافسية السياحة في الجزائر من خلال إستراتيجية التسويق السياحي.

ويتكون مخطط وجهة الجزائر من ثلاث إجراءات رئيسية، هي: ( ف. أبركان، 2009، ص: 125).

- وضع إستراتيجية تسويقية للسياحة الجزائرية، تدرس العرض والطلب وتحدد الأسواق المستهدفة ذات الأولوية، وتحدد الإستراتيجية التجارية؛
- تنفيذ مخطط يركز أساسا على ترقية وسائل الاتصال، وجعلها في خدمة وجهة الجزائر؛
- وضع إجراء مستدام للمراقبة السياحية، بإنشاء مركز دائم للموارد السياحية والسوق السياحي، يسمى بالنظام الدائم للملاحظة والتقييم السياحيين (SPOT).

2.4.2. الأقطاب السياحية للامتياز (POL): تشكل الأقطاب السياحية إطارا لربط وتعاون الكفاءات، المعارف والإمكانات المادية والمالية، وهي تركيبة من القرى السياحية للامتياز في رقعة جغرافية معينة، مزودة بتجهيزات الإقامة، التسلية، الأنشطة السياحية والإدارات السياحية بالتعاون مع مشروع التنمية، وهي إطار لربط تعاون الكفاءات، المعارف، الحرف والإمكانات المادية.

بحيث ستسمح هذه الأقطاب ببروز سياحي واسع على المستوى الجهوي، وتستخدم كنقطة ارتكاز وكقاعدة للتطوير السياحي على مستوى المناطق المرصحة كمرجع بالنسبة للمخطط الجهوي لتهيئة الإقليم (SART)، والهدف من بناء هذه الأقطاب السبعة هو تحريك الرفع الذي يسهل الانتشار السياحي من خلال تسهيل التنافسية، الجاذبية واستمرارية الأقاليم، بإشراك السكان المحليين وضمان امتياز الصورة النوعية لوجهة الجزائر الجديدة. (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الكتاب 02، 2008، ص: 45).

**3.4.2. نشر مخطط جودة السياحة (PQT):** يهدف هذا المخطط إلى إشراك كل مؤسسات القطاع السياحي في عملية تحسين خدماتهم لجعلها قادرة على الوصول إلى المعايير الدولية للوجهات السياحية المتميزة في العالم، ودول البحر الأبيض المتوسط على وجه الخصوص، وذلك بتطبيق الممارسات الجيدة التي تقود إلى المثالية في المجالات التالية:

- التحسين التدريجي للخدمات والحصول على العلامة التجارية جودة سياحة الجزائر؛
- الجمع بين المهنيين ومنحهم رؤية جديدة للتنمية السياحية؛
- حجز مكانة في السوق السياحي العالمي.

**4.4.2. مخطط الشراكة العمومية الخاصة (PPP):** لا يمكن تصور تنمية سياحية دائمة دون تعاون فعال بين القطاع العام والخاص، وذلك عندما يتحرك المتعاملون العموميين والخواص للاستجابة بأكثر فعالية للطلب الجماعي، حيث تلعب الدولة والجماعات المحلية دورا ضروريا في المجال السياحي خاصة تهيئة الإقليم وحماية المناطق العامة، ووضع المنشآت كالمطارات والطرق في خدمة السياحة، كما أنها تسهر على النظام العام والأمن، أما القطاع الخاص فهو يضمن أساسيات الاستثمار والاستغلال السياحي، يثمن ويسوق الأملاك والخدمات التي تضعها الدولة تحت التصرف. (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الكتاب 02، 2008، ص: 51)

**5.4.2. مخطط تمويل السياحة (PFT):** تعتبر السياحة صناعة ثقيلة مستهلكة للاستثمارات على المدى البعيد، وعائداتها تكون بطيئة، لذلك نجد أن عملية تحسين الربح الداخلي منها تتطلب دعم ومرافقة من الدولة، من خلال حماية ومرافقة المؤسسة السياحية الصغيرة والمتوسطة، ومرافقة المستثمرين، كالمساعدة في أخذ القرار، تقدير المخاطر وتمويل عتاد الاستغلال، جذب المستثمر الوطني والأجنبي للقطاع بالجوء إلى الحوافز الضريبية والمالية، وتسهيل عملية التمويل البنكي للنشاط السياحي، خاصة الاستثمار في إطار بنك الاستثمار. (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الكتاب 02، 2008، ص: 51)

5.2. **وضعية التقدم في إعداد المخططات الولائية للتهيئة السياحية (SDATW 2030):** شملت إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر كافة أنحاء الوطن، لتهيئة مختلف الأقاليم وفقا لخصوصيتها ولمؤهلاتها السياحية، تجسدت هذه الإستراتيجية في المخططات الولائية للتهيئة السياحية لآفاق 2030 (SDATW2030)، والتي تشكل خارطة طريق لبعث السياحة محليا لتنتشر بعدها عبر كافة التراب الوطني، وقد تكفلت السلطات المحلية بإنجاز هذه المخططات الولائية، إلا أن العملية عرفت تأخرا ملحوظا مما انعكس على الاستثمارات السياحية في الولايات التي لم تنتهي من إتمام مخططاتها السياحية. ولكن مع نهاية سنة 2017 تمكنت 41 ولاية من إنهاء مخططاتها الولائية الخاصة بالتهيئة السياحية (SDATW2030)، أما الولايات المتبقية فهي لا تزال في طور الإنجاز، حيث نجد 05 ولايات في مرحلة متقدمة من الإنجاز (المرحلة الخامسة والرابعة)، تتمثل في كل من جيجل، ميلة، وهران وأم البواقي، وبجاية أما عن ولايتي الجزائر وتيارت فهما في مرحلة متأخرة من الإنجاز.

6.2. **وضعية تصنيف مناطق التوسع والمواقع السياحية (ZEST) وإعداد مخططات التهيئة السياحية (PAT):** يقصد بمنطقة التوسع السياحي "كل منطقة أو امتداد من الإقليم يتميز بصفات أو بخصوصيات ثقافية وبشرية وإبداعية مناسبة للسياحة، مؤهلة لإقامة أو تنمية منشأة سياحية، ويمكن استغلالها في تنمية نط أو أكثر ذات مردودية". ( القانون 03-03، 2003، ص:15) أما الموقع السياحي فهو كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب، أو بما يحتوي عليه من خصوصيات طبيعية أو بنايات مشيدة عليه، يعترف له بأهمية تاريخية أو فنية أو أسطورية أو ثقافية، والذي يجب تتمين أصالته والحفاظة عليه من التلف والاندثار بفعل الطبيعة أو الإنسان. (القانون رقم 03-03، 2003، ص:15).

وتتوفر الجزائر على 225 منطقة توسع ومواقع سياحية (ZEST) مصنفة، كما تم اقتراح 153 منطقة توسع جديدة، 39 منها اكتملت من الدراسة وتم إرسالها للأمانة العامة للحكومة من أجل المصادقة عليها، و 64 أخرى لا تزال في طور الدراسة، أما 50 منطقة لا تزال مجمدة (لم تنطلق فيها الدراسة بعد) ([https://www.mta.gov.dz/?page\\_id=7287&lang=ar#sites](https://www.mta.gov.dz/?page_id=7287&lang=ar#sites), Consulté le :06/02/2019) وفيما يخص مخططات التهيئة السياحية (PAT) التي تمثل "مجموع القواعد العامة والخاصة بتهيئة واستعمال منطقة التوسع السياحية، والمواصفات الخاصة بالبناء والتعمير وحماية الأملاك والعقارات المبنية حسب الطابع السياحي للموقع، بالتركيز على نتائج دراسات التهيئة السياحية عند تحديد المنطقة المعينة والتصريح بها. (المرسوم التنفيذي رقم 86/07، 2007، ص:10). ومن بين المخططات الموزعة على 255 منطقة سياحية نجد 56 مخطط منتهي، و 26 قيد المصادقة وهي على مستوى الأمانة العامة للحكومة، و 166 قيد الدراسة.

7.2. الاستثمارات السياحية في الجزائر: حسب إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية في نهاية سنة 2017 سجلت الجزائر 1946 مشروع سياحي بطاقة 258560 سرير، تسمح بخلق أكثر من مليون فرصة عمل ، بتكلفة إجمالية قدرت بـ 1122454×10<sup>9</sup>دج، ومن بين هذه المشاريع نجد 928 مشروع لم ينطلق بعد وذلك راجع للتأخر الذي سجلته بعض الولايات في إعداد مخططاتها الولائية للتهيئة السياحية، بالإضافة إلى عدم الانتهاء من دراسات مخططات التهيئة السياحية (PAT) على مستوى مناطق التوسع السياحية المصنفة والتأخر في تصنيف البعض الآخر منها. كما سجلت 10 مشاريع بشراكة أجنبية بطاقة 11470 سرير، بإمكانها توفير 6521 فرصة عمل.

### 3. مؤشرات النشاط السياحي في ولاية البليدة

تعتبر ولاية البليدة من الولايات الإستراتيجية في الجزائر، وهي تقع في المنطقة الجغرافية للوسط التلي في الجزء الشمالي للوطن بقلب سهل ممتجة، تتربع على مساحة قدرها 1478.68 كم<sup>2</sup>، تتفرع إلى 10 دوائر و25 بلدية، يحدها من الشمال ولايتي الجزائر وتيبازة، ولاية المدية جنوبا، ومن الشرق بومرداس وبويرة، ومن الغرب ولاية عين الدفلى. تتميز بطابعها الزراعي حيث تشكل الأراضي الزراعية 67700 هكتار، وغاباتها التي تشكل 32.8% من مساحتها الإجمالية، كما تعرف نشاطا صناعيا خاصة الصناعات الغذائية منها، حيث تتوفر الولاية على 1700 وحدة صناعية من بين 6000 مؤسسة خاصة. كما تتمتع ولاية البليدة بمواقع سياحية معتبرة أهمها الحظيرة الوطنية للشريعة و الحمامات المعدنية بحمام ملوان، ومطابق شفة، مما يؤهلها بأن تكون مقصدا لأنماط سياحية متعددة وهذا ما سنحاول التركيز عليه من خلال هذا المحور بعرض مختلف مؤشرات النشاط السياحي في ولاية البليدة.

1.3. أهم المؤهلات السياحية لولاية البليدة: تتميز ولاية البليدة بطابع تاريخي أصيل نتج عن حضارات متعاقبة عرفتها الولاية حيث لا تزال الأحياء الشعبية والقصور والحمامات والمساجد العتيقة تشهد على ذلك، مما جعلها تفتتح على ثقافات وتقاليد اجتماعية مختلفة، وزيادة على ذلك فهي تزخر بمقومات الجذب الطبيعية ومواقع ساحرة تجعل من الولاية قطبا سياحيا متميزا على المستوى الإقليمي، تتمثل أهم هذه المقومات السياحية في المواقع التالية:

■ الحظيرة الوطنية للشريعة: يعود تاريخ إنشاء الحظيرة إلى سنة 1912 وهي منطقة واقعة على ارتفاع 1500 متر على سطح البحر، الممتدة على 26785 هكتار من المساحات الغابية والجبلية، من جبال حمام ملوان إلى جبال تامزغيدة بالمدينة، وهي تتشكل من ثماني وحدات إيكولوجية متنوعة التضاريس أهمها غابة الأرز التي تغطي مساحة 1200 هكتار، وغابات السنديان الأخضر والفليبي، وغابة الزان

والصنوبر الحلبي، فهي تتوفر على 816 نوعا نباتيا، و394 صنفا حيوانيا أهمها قردة الماغو، النسر الملكي، العناق وطيور الباز البربري، بما فيها 64 نوعا محميا بقوة القانون نظرا لندرتها و خطر انقراضها، ولا يمكن الحديث عن جبال الشريعة دون ذكر الرداء الأبيض الذي تكتسيها في الشتاء، الذي يتطلع إليها هواة ممارسة رياضة التزلج، كما تعتبر مقصدا طبيعيا خلافا طوال فصول السنة، خاصة بعد إعادة فتح محطة المصاعد الهوائية، التي تسهل نقل الزوار إلى أعالي جبال الشريعة. (https://www.djazairress.com/akhbarelyoum/12272, consulté le 04/01/2019). وقد صنفت

كمحمية طبيعية عالمية من قبل منظمة اليونسكو سنة 2002.

■ **المحطة الحموية بحمام ملوان:** تقع منطقة حمام ملوان على بعد 32 كم شمال شرق البلدة، تتمتع بحماماتها المعدنية بمعدل تدفق يقدر بـ 03 لتر في الثانية بدرجة حرارة 39 درجة مئوية، مياهها غنية بالمكونات الطبيعية كالكبريت، الصوديوم، المغنيزيوم، وغيرها من المكونات الطبيعية التي جعلت أغلب مرتدي المحطة يقصدونه لتداوي من أمراض المفاصل و الأمراض الجلدية والعصبية، كما نجد بمحاذاة المحطة طبيعة خلابة من جبال، أودية وشلالات ساحرة تبهر كل قاصديها.

■ **منطقة شفة:** كانت بلدية شفة سابقا مقر مقاومة الأمير عبد القادر لمداواة الجرحى بمياه الوادي العذبة، فأطلق عليها آنذاك اسم مدينة الشفاء، بعدها أصبحت تسمى بلدية شفة، تتميز بمنحدراتها الضيقة وشلالات خلابة ذات فوائد صحية متنوعة، تتجسد جاذبيتها بثروتها النباتية والحيوانية خاصة قردة الماغو، ونجد الصناعات اليدوية التي يعرضها أهالي المنطقة مما يجعلها مقصدا للعائلات طوال السنة.

### 2.3. المنشآت الفندقية بولاية البلدية: تتوفر ولاية البلدية على هياكل فندقية محدودة بالرغم من

المقومات السياحية التي تتمتع بها، حيث يوجد 13 فندق بطاقة استيعاب إجمالية تقدر بـ 941 سرير، أهمها فندق (ville des roses) المصنف بأربع نجوم، وفندق (KT Hôtel) مصنف بنجمة واحدة، أما باقي الهياكل الفندقية فهي غير مصنفة، أربعة منها في طور التصنيف، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 03: المنشآت الفندقية في ولاية البلدية

عدد الأسرة	التصنيف	اسم الفندق	عدد الأسرة	التصنيف	اسم الفندق
32	في طور التصنيف	Plaza 1	300	*4	Ville des Roses
40	في طور التصنيف	Plaza 2	96	*1	KT Hotèl
24	غير مصنف	Ruisseau des singes	72	غير مصنف	El-anssar
52	في طور التصنيف	Clean	40	غير مصنف	Djaouhara

30	في طور التصنيف	El aqsa	42	غير مصنف	<b>El- Kawthar</b>
137	غير مصنف	Complex Thermal hamam melouan	40	غير مصنف	<b>Les Cèdres</b>
				بدون نجمة	<b>Méditerranée</b>
13 فندق بطاقة 941 سرير					المجموع

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية، ولاية البلدية، 2017.

أما عن الاستثمارات السياحية المبرمجة لتعزيز هياكل الاستقبال السياحي في ولاية البلدية على المدى المتوسط، تمثلت في فندقين مصنفين و شاليهات بالشريعة، وفندق في كل من الصومعة والبلدية.

**3.3. تطور التدفقات السياحية في ولاية البلدية :** يتمركز السياح الوافدين لولاية البلدية في كل من جبال الشريعة، والمحطة الحموية بحمام ملوان ومضائق شفة، حيث ينحدر غالبية السياح من الولايات المجاورة للولاية، مع نسبة ضعيفة جدا من السياح الأجانب البعض منهم شخصيات معروفة يقصدون جبال شريعة والبعض الآخر من فئة رجال الأعمال، وفي العموم نجد التدفق السياحي لولاية البلدية منخفضا كما يملبه الجدول التالي:

الجدول رقم 04: تطور عدد السياح في ولاية البلدية خلال الفترة (2010-2017)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
عدد السواح	74413	79803	60342	40881	75702	44298	47552	41400

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية، ولاية البلدية، 2017.

يظهر الجدول أعلاه محدودية التدفقات السياحية لولاية البلدية؛ فهي تشهد انخفاضا كبيرا في السنوات الأخيرة مقارنة بالفترة من 2010 إلى 2014، أين بلغ عدد السياح 41400 سائح سنة 2017 بعدما كان 74413 سائح سنة 2010، هذا ما يفسر بافتقار الولاية لهياكل الضيافة والترفيه اللازمة و ضعف الخدمات المقدمة، ومن جهة أخرى نجد أن الطلب السياحي المحلي في الجزائر يتجه أكثر نحو المدن الساحلية للوطن كوهران، تلمسان، جيجل، بجاية، وعنابة خاصة في فصل الصيف، مما يقلل من الحركة السياحية في المناطق الجبلية الداخلية، ومناطق ذات السهول المرتفعة.

**4.3. تطور الليالي السياحية في ولاية البلدية:** تعكس المدة التي يقضيها السائح مدى جاذبية المقصد السياحي وطاقته الاستيعابية، فبالنسبة لولاية البلدية وحسب ما يوضحه الجدول رقم (05) نجد بأن الليالي السياحية التي يقضيها السياح في الولاية محدودة وقد شهدت انخفاضا من سنة 2015 إلى غاية 2017، ما يفسر بمحدودية الطلب السياحي الوافد للولاية، وقلة هياكل الاستقبال أو لضعف الخدمات السياحية التي تقدمها، بالإضافة إلى أن السياح هم من الولايات المجاورة.

الجدول رقم (05): تطور الليالي السياحية في ولاية البلدية خلال الفترة (2010-2017)

2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنة
39466	40708	56475	14960	11565	3748	11039	13058	عدد الليالي السياحية

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية، ولاية البلدة، 2017.

#### 4. التهيئة السياحية في ولاية البلدة في ظل المخطط الولائي للتهيئة السياحية لولاية البلدة (SDATW2030)

تُشكل المخططات الولائية للتهيئة السياحية المرجعية الأساسية لخطة التنمية السياحية التي تبنيتها الدولة لآفاق 2030، فهي تستمد محتواها من النصوص القانونية التي تنظم عملية التنمية السياحية على المستوى الوطني والتي تتكفل بمواصفات التشريع المعمول بها في مجال حماية الساحل والمناطق الجبلية والتهيئة المستدامة للإقليم. وتعمل هذه المخططات على تطبيق توجهات المخطط الوطني للتهيئة السياحية (SDAT 2030) وتجسيد حركياته الخمس، بالتعاون مع الإدارة العمومية للدولة والجماعات المحلية الإقليمية وفقا لاختصاصاتها، لضمان التموغ الجديد للسياحة الوطنية والمحلية. فمن خلال هذا المحور سننترق على سبيل المثال إلى المخطط الولائي للتهيئة السياحية لولاية البلدة بعرض أهم النقاط التي جاء بها المخطط، في سبيل إنعاش السياحة في الولاية وجعلها مقصدا سياحيا بامتياز.

**1.4. محتوى المخطط الولائي للتهيئة السياحية لولاية البلدة (SDATW 2030):** تستمد التوجهات الإستراتيجية للتهيئة السياحية في ولاية البلدة محتواها من المخطط الولائي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 (SDATW. BLIDA) المصادق عليه في فيفري 2016 والذي يرمي بدوره إلى إبراز المؤهلات السياحية والرفع من قدرات الإنتاج السياحي بالولاية في إطار تنموي يضمن استدامة الموارد الطبيعية، التراثية والثقافية، مع الأخذ بالمعطيات الاقتصادية والاجتماعية للولاية. وتسعى الولاية من خلال مخططها بلوغ جملة من الأهداف، نلخصها فيما يلي:

- تعزيز مكانة ولاية البلدة كوجهة سياحية إقليمية ذات جاذبية عالية على المستوى الوطني والدولي؛
- إدخال مفهوم السياحة الخضراء للحفاظ على البيئة والأنظمة الإيكولوجية وإدارة المواقع الطبيعية المستغلة والغير مستغلة، وتقدير التراث الثقافي وحماية وتعزيز التراث الغير المادي للولاية؛
- مراعاة طرق الوصول إلى المواقع السياحية عن طريق توسيع وتأهيل شبكة النقل بالولاية؛
- حماية مرافق الإيواء السياحي على مستوى كل بلدية؛
- خلق فرص عمل للحد من ظاهرة البطالة بالولاية؛
- إثراء الجانب المعلوماتي للسياحة وتكثيف أنشطة التوعية والثقافة السياحية بالولاية.

وفي إطار تجسيد المسعى السياحي للولاية تكفلت مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية البليدة بمهمة دراسة المخططات السياحية الرئيسية للمخطط الولائي بتشخيص كل المقومات السياحية للولاية، وأسندت مهمة تنفيذ إستراتيجية التهيئة السياحية بالولاية في مرحلتها الثالثة لمركز الدراسة والإنجاز العمراني لولاية البليدة. (URBA.BLIDA, 2015, p2)

#### 2.4. خطة أعمال المخطط الولائي للتهيئة السياحية لولاية البليدة (SDATW 2030): في

إطار تنفيذ الإستراتيجية الولائية للتهيئة السياحية، تم تحديد خطة أعمال لآفاق 2030 وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم(06): خطة الأعمال المستهدفة لآفاق 2030

2030	2023	2018	2013	
64416	59384	54745	50468	عدد السياح
96624	82076	82117	75702	الليالي السياحية
1538	1362	1048	535	عدد الأسرة
769	681	599	268	فرص العمل

Source : Centre d'étude et de Réalisation en Urbanisme (URBA.BLIDA), Schéma Directeur d'Aménagement Touristique de la Willaya de Blida, Phase 3, 2015, P.06.

حسب خطة الأعمال المستهدفة للمخطط التوجيهي لولاية البليدة، يرجح أن يزداد التدفق السياحي بالولاية بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي 1.64 وذلك بالنظر إلى متوسط مدة الإقامة المتخذ وهو 1.5، وهذا الارتفاع يجب أن يقابله زيادة في طاقة الإيواء الفندقية الذي يفترض أن تبلغ 1538 سرير آفاق 2030، وبالنظر إلى الأرقام التي حققها النشاط السياحي في الولاية سنة 2017 نجد بأن تدفق السياح لم يبلغ المستوى المطلوب حيث بلغ 41400 سائح في حين يفترض أن يفوق 50000 سائح، والأمر نفسه بالنسبة لعدد الأسرة المنجزة التي بلغت 941 سرير لنفس السنة، مما ينعكس على عدد الليالي السياحية، إلا أنه يمكن تدارك العجز في طاقات الاستقبال، وهذا بالنظر إلى المشاريع الفندقية التي سطرها الولاية.

#### 3.4. لوحة قيادة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في ولاية البليدة لآفاق 2030: تتضمن لوحة

قيادة المخطط (SDATW.BLIDA) عدة مشاريع سياحية، ودراسات مخططات التهيئة السياحية على مستوى المواقع والمناطق السياحية الطبيعية والثقافية، نلخصها في الجدول التالي:

## الجدول رقم 07 : لوحة قيادة مخطط التهيئة السياحية لولاية البلدة (المشاريع السياحية لآفاق 2030)

أعمال المخطط	التكلفة التقديرية (دج)	مدة الإنجاز
التدقيق السياحي	$10^{10} \times 6.0027$	24 شهر
إعادة تأهيل المقدرات السياحية الموجودة	$10^{10} \times 10.712$	18 شهر
استحداث هياكل سياحية جديدة	$10^{10} \times 112.565$	18 شهر
تهيئة المواقع الطبيعية والثقافية	105.000.000	18 شهر
إدارة ورسم حدود الغابات الترفيهية	32.000.000	12 شهر
مناطق التوسع المواقع السياحية المقترحة (ZEST)	$3^3 \times 10 \times 46\ 855\ 350$	12 شهر

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

Directeur d'Aménagement Centre d'étude et de Réalisation en Urbanisme (URBAB.BLIDA), Schéma Touristique de la Willaya de Blida, Phase 4, 2015, p: 91-95.

حسب ما تضمنته لوحة القيادة للمخطط الولائي (SDATW BLADA) فقد خصص لكل عملية من المخطط عدة مشاريع سياحية ومخططات دراسة وتهيئة سياحية، حيث تضمنت عملية التدقيق السياحي إعداد وتصميم كل من خطة التسويق السياحي بغلاف مالي قدر بـ 15 مليون دج، وتصميم إستراتيجية للاتصال بـ 5 ملايين دج، بالإضافة إلى مخطط جودة السياحة بـ 3 ملايين دج، وفي إطار تأهيل وتدريب الموارد البشرية في المنشآت السياحية خصص مبلغ 3 ملايين دج لضمان تحسين الخدمات السياحية بالولاية، كما سطر إنجاز 6 مراكز معلومات للتوجيه السياحي توزعت على الأقطاب السياحية الستة. وزيادة على إعادة تأهيل وتهيئة المقدرات السياحية الموجودة كتجديد الحظيرة الفندقية وإنجاز الشباب بالولاية والتي تم تنفيذها في إطار التظاهرة التي نظمتها الولاية وهي "البلدية وريدة"، تم تسطير هياكل سياحية جديدة أهمها 3 فنادق بطاقة استقبال إجمالية تقدر بـ 430 سرير، وإقامتين خاصة بالشباب بسعة 35 سرير، ومشاريع أخرى كالمركز الحموي، مركز رياضي، مركب اقتصادي تجاري، 03 مراكز تجارية، سوقين كبيرين، مسرحين ودار الثقافة. أما عن تهيئة المواقع الطبيعية والثقافية فقد استفادت من غلاف مالي قدر بـ 105 مليون دج، وفيما يخص رسم حدود الغابات وتهيئتها في كل من (عين رمان، واد جر، العفرون، صومعة، سهان، بوقرة، بوينان) خصص لكل واحدة منها 4 ملايين دج، وبالنسبة لمناطق التوسع والمواقع السياحية (ZEST) فقد خصص لها 46 855 350 000 دج، وجه جزء منه لرسم حدودها الجغرافية وتصنيفها، وجزء من المبلغ خصص لإعداد دراسات لمخططات التهيئة السياحة (PAT)، وجزء آخر لمنح

الامتياز (إعداد وإطلاق دفتر الشروط)، والباقي وجه لعملية التنفيذ الفعلية لعملية التهيئة السياحية لكل منطقة توسع وموقع سياحي (ZEST). (URBA.BLIDA,2015, p2).  
زيادة على المشاريع المذكورة أعلاه، وفي إطار تامين وتطوير المناطق ذات الخصوصية السياحية، واستجابة لمختلف حاجيات ومتطلبات السائح بمختلف شرائحه، تم التأكيد على مشاريع جديدة لتهيئة السياحية موزعة على مختلف بلديات الولاية، لتحسين السياحة المحلية، مع ضرورة الالتزام بالمعايير الدولية لجذب السائح الأجنبي. وتمثلت هذه المشاريع في الاستثمارات السياحية والمبرمجة خارج نطاق (ZEST) كالتالي:

- مركب فندقي مع حديقة مائية في بني مراد(في طور الإنجاز)؛
- مركب حموي معدني في حمام ملوان (في طور الإنجاز)؛
- تهيئة منتزه مع غابة ترفيهية في بوعرفة (في طور الدراسة)،
- تهيئة المنطقة السياحية بشفة(في طور الدراسة)؛
- تهيئة حديقة حضرية في كل من مفتاح وبوقرة (في طور الدراسة)؛
- تهيئة منتزه في الصومعة (في طور الدراسة)؛
- تهيئة واد الحراش جهة حمام ملوان.

4.4. الأقطاب السياحية للامتياز (POT) ومناطق التوسع السياحية (ZEST): وفقا لمخطط (SDATW 2030) لولاية البلدية تم تحديد ست أقطاب سياحية للامتياز من أجل تجديد وتكييف السياحة في الولاية ، تمثلت هذه الأقطاب في: (URBA.BLIDA,2015, p2)

- **القطب 01:** جبابرة، سهان، الأربعاء (السياحة الرياضية والجبلية).
  - **القطب 02:** أولاد سلامة، بوقرة، حمام ملوان (السياحة العلاجية) ؛
  - **القطب 03:** الشريعة، بوعرفة، شفة (السياحة الإيكولوجية، السياحة المناخية و سياحة لاستكشاف)؛
  - **القطب 04:** عين رمان، وادجر (السياحة الترفيهية)؛
  - **القطب 05:** البلدية، بني تامو، موزاية، ولاديعيش، بن خليل، واد العلايق، العفرون (سياحة الأعمال، السياحة الثقافية)؛
  - **القطب 06:** بوينان، بوفاريك، الشبلي، قراو، الصومعة (السياحة الرياضية ، السياحة التجارية).
- أما عن مناطق التوسع والمواقع السياحية (ZEST)، فقد قدرت مساحتها الإجمالية بـ 468 هكتار، بغلاف مالي قدر بـ 46 855 350 000 دج، وزعت على سبع مناطق ومواقع سياحية بمعدل 10000 دج/م<sup>2</sup>

بالنسبة لعملية الإنجاز، و25 دج/م<sup>2</sup> بالنسبة للأشغال المتعلقة بدراسة الموقع، والجدول التالي يظهر المساحة والغلاف المالي المخصص لكل (ZEST):

الجدول رقم 08: مناطق التوسع والمواقع السياحية المقترحة (ZEST)

الغلاف المالي المسطر (دج)	المساحة	ZEST
122 800 000	10 هكتار	مويحة (الأربعاء)
521 550 000	05 هكتار	المقطع الأزرق (حمام ملوان)
1 423 800 000	14 هكتار	غابات الأرز (شرقية)
2 007 300 000	20 هكتار	الضاية (عين ومانة)
30 077 300 000	300 هكتار	حجرة العيون (بونان)
12 032 300 000	120 هكتار	القلعة (شفة)
403 300 000	04 هكتار	تاحولت (حمام ملوان)
<b>46 855 350 000</b>	<b>468 هكتار</b>	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على:

Centre d'étude et de Réalisation en Urbanisme (URBAB.BLIDA), Schéma Directeur d'Aménagement Touristique de la Willaya de Blida, Phase 4, 2015, P:96.

تتوفر ولاية البلدة على سبع مناطق توسع ومواقع سياحية (ZEST)، لكن إلى يومنا هذا لم يتم تصنيف أي واحدة منها، مما يعيق دراسة وإعداد مخططات التهيئة السياحية (PAT) لكل منطقة توسع سياحية، وهذا ينعكس طبعاً على العقار السياحي في الولاية ويحد من إنجاز المشاريع السياحية المبرمجة ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية البلدة، كما يدفع المستثمرين الخواص لتجسيد مشاريعهم خارج مناطق التوسع والمواقع السياحية، وهذا قد ينجر عنه التوزيع الغير المتوازن للمشاريع السياحية في الولاية.

## 5. خاتمة:

حظي القطاع السياحي في الجزائر بإستراتيجية بعيدة المدى تجسدت في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الرامي إلى تامين المؤهلات السياحية التي تتوفر عليها الجزائر، وجعلها مقصداً سياحياً يستجيب للطلب المحلي وما يمليه السوق السياحي العالمي. ففي إطار تجسيد الركائز الخمس للمخطط الوطني للتهيئة السياحية، التزمت الإدارات المحلية بدورها بإدراج التهيئة السياحية ضمن برامجها التنموية، من خلال تكفلها بالمخططات الولائية للتهيئة السياحية لآفاق 2030 والتي تعد إطاراً مرجعياً لتفعيل سياحة الوجهات. وعلى غرار كل ولايات الوطن تسعى ولاية البلدة لتطبيق التوجهات التي يملئها مخططها السياحي للارتقاء والنهوض بالسياحة في الولاية بالنظر إلى المؤهلات السياحية التي تتمتع بها والتي تجعل منها قطبا سياحياً واعداء، فمن خلال تشخيصنا لواقع السياحة وهيئتها في ولاية البلدة، خلصنا إلى النتائج التالية:

- تنوع المتاحات السياحية في ولاية البلدة خاصة الطبيعية منها، حيث تتمتع بحظيرة محمية مصنفة عالميا من قبل منظمة اليونسكو والمتمثلة في الحظيرة الوطنية للشريعة؛
- تتميز الولاية بأنماط سياحية متعددة كالسياحة البيئية، السياحة الجبلية، السياحة الحموية، السياحة الرياضية و سياحة الأعمال.
- تتوفر الولاية على ستة أقطاب سياحية (POT)، وسبعة مناطق توسع ومواقع سياحية (ZEST) تربيع على مساحة إجمالية قدرها 468 هكتار؛
- تتميز الهياكل الفندقية في ولاية البلدة بمحدوديتها حيث لا تتجاوز طاقة استيعابها 941 سرير؛
- تخطى ولاية البلدة بإمكانيات استثمارية ضخمة في المجال السياحي، إلا أن مشكل العقار السياحي حال دون تجسيد هذه المشاريع، ويعود ذلك لعدم إعداد مخططات التهيئة السياحية (PAT) على مستوى مناطق التوسع والمواقع السياحية (ZEST) بسبب عدم تصنيفها بعد.
- ولكن في انتظار تصنيف مناطق التوسع ومواقع التوسع السياحية (ZEST) في ولاية البلدة وانطلاق الدراسة فيما يخص مخططات التهيئة (PAT)، لابد أن تسعى الولاية من خلال جميع الفاعلين المحليين وبإشراك كل القطاعات المعنية بالقطاع السياحي إلى تجسيد المشاريع السياحية المرجحة ضمن المخطط التوجيهي للهيئة السياحية لولاية البلدة (SDATW.BLIDA) باستجابتها لتطلعات المستثمرين خاصة فيما يخص العقار السياحي، لضمان تهيئة الإقليم السياحي بالولاية، مع ضرورة الحرص على تأهيل وتكوين الموارد البشرية المتصلة بالقطاع السياحي للتحسين من جودة الخدمات المقدمة من قبل المنشآت السياحية واستجابتها لمقاييس الجودة العالمية، وتفعيل شبكة النقل للوصول إلى مختلف المواقع السياحية بالولاية، بالإضافة إلى ضرورة نشر الوعي السياحي لدى الشعوب المحلية من خلال تفعيل حركات الديوان السياحي والجمعيات السياحية بالولاية لضمان الاستغلال العقلاني والمستديم لكل المقدرات الطبيعية، التراثية والثقافية، وجعل السياحة في ولاية البلدة رافدا تنمويا على المستوى المحلي والوطني.

## المراجع:

1. أبركان فؤاد، السياسات السياحية والتنمية في الجزائر 'مثال ولاية بومرداس'، رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص رسم السياسات العامة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2009.
2. القانون رقم 01-20 المؤرخ في 2001/12/12، المتعلق بتنمية الإقليم واستدامته، ج ج ر رقم 77، الصادرة بتاريخ 2001/12/15.
3. القانون رقم 03-03 المؤرخ في 2003 /02/17 المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية، ج ج ر رقم 11، الصادرة في 2003/02/19 .
4. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 ، الكتاب 01، "تشخيص وفحص السياحة الجزائرية"، الجزائر، جانفي 2008.
5. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الكتاب 02، 'الحركيات الخمسة وبرنامج الأعمال السياحية ذات الأولوية'، الجزائر، جانفي 2008.
6. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الكتاب 03، 'الأقطاب السياحية السبعة للامتياز POT' ، جانفي 2008 .
7. المرسوم التنفيذي رقم 86/07، المؤرخ في 2007 /03/11، المحدد لكيفية إعداد مخطط التهيئة السياحية لمناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية، ج ج ر رقم 17، الصادرة في 2007/12/12، ص:10.
8. Centre d'étude et de Réalisation en Urbanisme (URBA.BLIDA), **Schéma Directeur d'Aménagement Touristique de la Willaya de Blida**, Phase 4, 2015.
9. <https://www.djazairress.com/akhbarelyoum/12272>، Consulté le : 04/01/2019.
10. [https://www.mta.gov.dz/?page\\_id=7287&lang=ar#sites](https://www.mta.gov.dz/?page_id=7287&lang=ar#sites) , Consulté le :06/02/2019.